# الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمدارس المتوسطة والثانوية بمدينة جدة

الباحثة: أصايل خلوفه الشهري/ماجستير في علم نفس الموهبة والإبداع
إشراف د. إرادة بنت عمر حمد/ أستاذ مشارك القياس النفسي ومنهجيات البحث
جامعة الملك عبد العزيز/ قسم علم النفس

استلام البحث: ٢٠٢٣/٤/٢٧ قبول النشر: ٢٠٢٣/٦/٢٠ تاريخ النشر : ١ /١٠/٢٠٢٣
https://doi.org/10.52839/0111-000-079-001

مستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى عينة من الموهوبين بالمدارس المتوسطة والثانوية بمدينة جدة، المملكة العربية السعودية، كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس والمرحلة الدراسية)، بالإضافة إلى التعرف على دور الذكاء الانفعالي في التنبؤ بمستوى التكيف الأكاديمي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ التنبؤي، الارتباطي، والمقارن لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (٣٠٩) من الطلبة الموهوبين باستخدام مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد بار-أون (Bar-on,2000) وترجمة الباحثة، ومقياس التكيف الأكاديمي من إعداد العبداللات (٢٠٠٨). أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث، ولمتغير المرحلة الدراسية وكانت لصالح المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التكيف الأكاديمي لعينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور، بينما لم توجد فروق تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية. كما كشفت نتائج الدراسة أيضًا عن عدم وجود دور للذكاء الانفعالي في التنبؤ بالتكيف الأكاديمي. وفي ضوء النتائج توصي الباحثة بإعداد برامج إرشادية مناسبة لتحسين مستويات الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين بما ينعكس بشكل إيجابي على التكيف الأكاديمي لهم.

كلمات مفتاحية: الذكاء الانفعالي، التكيف الأكاديمي، الطلبة الموهوبين.

# The Association between Emotional Intelligence and Academic Adaptation among a Sample of Gifted Students in the Intermediate and Secondary Schools in Jeddah

**Asayel Khaloufah Alshehri**
**Master of Psychology in Giftedness and Creativity, Psychology Department, King Abdul-Aziz University**
**asayel1911@hotmail.com**
**Dr. Eradah Omar Hamad**
**ehamad@kau.edu.sa**

## Abstract

**This study aims to examine the relationship between emotional intelligence and academic adaptation among a sample of gifted students in intermediate and high schools in Jeddah, Saudi Arabia. The study also seeks to examine the differences between group means in emotional intelligence and academic adaptation due to demographic variables (gender and school level). In addition, the study aims to examine the role of emotional intelligence in predicting the level of academic adaptation. The researcher performed the descriptive, correlational, predictive, and comparative approaches to collect the data from a sample comprised of (309) gifted students using the emotional intelligence scale developed by Bar-on (2000), which was translated by the researcher, and the academic adaptation scale developed by Alabdalat (2008). The study findings showed a medium level of emotional intelligence and academic adaptation among the study sample, and no correlation was found between emotional intelligence and academic adaptation. In addition, the findings revealed statistically significant differences in emotional intelligence between males and females in favor of females, and between students' school level in favor of secondary school. Moreover, there are statistically significant differences in academic adaptation between males and females in favor of males, and no differences were found due to school level. The findings also indicated that emotional intelligence had no role in predicting the level of academic adaptation. In light of the study results, the researcher recommends developing appropriate counseling programs to improve gifted students' emotional intelligence, which may play a positive role in their academic adaptation.**

**Keywords: Emotional intelligence, Academic adaptation, Gifted students.**

**مقدمة:**

إن بناء مجتمع متطور ومنفتح علميًا وحضاريًا ومتفاعلاً مع معطيات العصر الإيجابية، وإيجاد حياة إنسانية واعدة يستوجبان اعتماد فلسفة تربوية تقوم على أسس وقيم حضارية يُشـــاد على أساسها البناء التربوي والمنهج المدرسي والإعداد التعليمي بمختلف أبعاده لتكون المدرسة أداة لإصلاح الأفراد ووسيلة لبناء مجتمع يمتاز بنهضـــة علميـــة وثقافية شاملة.

وتمر بلادنا الغالية بواحدة من الفترات التاريخية والمفصلية في تاريخها القديم والمعاصر؛ وهي رؤية المملكة ٢٠٣٠م ،وتماشيًا مع هذه الرؤية وبهدف التحول إلى مجتمع المعرفة والتنمية الاقتصادية المستدامة (المايق،٢٠٢٠)، فلقد حظي الموهوبون في السنوات الأخيرة باهتمام كبير من حكومة المملكة العربية السعودية حيث بلغت نسبتهم (٠,٠١%) وفقًا لإحصائية مؤسسة موهبة لعام ٢٠٢٣م ؛ ولأجل ذلك فقد ركزت هذه الرؤية على تمكين هؤلاء الطلبة الموهوبين والمبدعين من الالتحاق بأفضل المدارس؛ لتلبية مواهبهم كونهم قادة وعلماء للمستقبل (الزهراني،٢٠٢٢). حيث قدمت مؤسسة موهبة العديد من البرامج التي تساعد على تأهيل الموهوبين متضمنه برامج إثرائية، وبرامج تنمية البحث والابتكار والشراكة مع المدراس، وبرامج الأولمبيادات الدولية(موهبة،٢٠٢١).

ونظرًا لأن المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي تسعى لإعداد المتعلمين معرفيًا ومهاريًا ووجدانيًا، لمواكبة الحياة والتفاعل مع المجتمع والتوافق معه، فقد أصبح من الضروري على الطالب امتلاك مهارات فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين؛ هذه المهارات تندرج ضمن ما يسمى الذكاء الانفعالي **Emotional Intelligence**(يحي،٢٠١٦). ويُعد الذكاء الانفعالي من أهم أنواع الذكاءات التي يتعين على التربويين الاهتمام إلى جانب المتغيرات النفسية والاجتماعية والتحصيلية الأخرى لدى الطلبة(Goleman,1995) ، فقد أشار حسين وحسين (٢٠٠٦) إلى أن الذكاء الانفعالي يستطيع التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي بنسبة ١٠%، وتتوقف إمكانية تحسين البيئة الأكاديمية للطلبة على تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لديهم ولعل أهمها مهارات الذكاء الانفعالي. وفي مجال علم نفس الموهبة بشكلٍ خاص تزايد الاهتمام لدى الباحثين بالعلاقة بين الجانبين الانفعالي والمعرفي وتأثيرهمـــا المباشر على الأفراد ذوي الذكاء المرتفع، وقـــد أكـــدتّ سيلفرمان على أهمية الجانب الانفعالي في نموذجها المتكامل للموهبـــة، حيث أشارت إلى أن الموهوبين يتميزون بسمات تدل على إدراك الذات وإدراك الآخرين وتحقيق النجاح على الصعيد الاجتماعي والقدرة على إدارة الانفعالات والثقة بالنفس، وأشارت من جانب آخر أن كلما كان الفرد موهوبًا زاد العمق المعرفي لديه وبالتالي زاد عمقه الانفعالي و إدراكه لموهبته (سيلفرمان،١٩٩٣/٢٠٠٤).

وإلى جانب مهارات الطلبة الانفعالية، يُعد التكيف الأكاديمي من المتطلبات الضرورية لمساعدة الطلبة على النجاح في الدراسة، إذ يعد هذا النوع من التكيف من المؤشرات على التكيف العام لدى الطلاب، ويعبر عنه بقدرة الفرد على تكوين علاقات جيدة مع أساتذته وزملائه وتحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته

معهم، فالطلبة المتكيفين أكاديميًا يحققون نتائج دراسية أفضل من غيرهم، وكلما كان الفرد متكيفًا ومستقرًا نفسيًا كلما أدى ذلك إلى التفوق في تحصيله الأكاديمي (العمري،٢٠١٧). وبالنسبة للطلبة الموهوبين، فإنهم يواجهون جملة من الصعوبات والمشكلات التي تحول دون تحقيق أقصى قدراتهم وإمكاناتهم بسبب خصائصهم النفسية المختلفة عن غيرهم من الطلبة كالحساسية الزائدة، وعزوفهم عن تكوين علاقات جماعية مع زملائهم، كما يمكن أن تنتج مشكلات الطلاب الموهوبين عن القصور في أسلوب البيئة المدرسية، مما قد يولد صعوبات في التكيف الأكاديمي لديهم (العتيبي، ٢٠١٩). وفي ضوء ذلك، اهتم الباحثون في التربية وعلم النفس بالتكيف الأكاديمي للطلبة الموهوبين؛ وذلك لارتباطه بالكثير من العوامل المؤثرة في حياتهم، تتمثل بالخبرات التعليمية والقدرات العقلية وتقدير الذات، والأهم من كل ذلك طبيعة الحياة المدرسية، وما فيها من تعليمات وقواعد، بالإضافة إلى علاقاتهم مع معلميهم وأقرانهم ومع ما تقدمه المدرسة من خدمات إرشادية وتوعوية واجتماعية تساعد على رفع مستوى التكيف الأكاديمي لديهم (القريطي، ٢٠١٤).

وبناءً على ما سبق عرضه؛ تركز الباحثة في الدراسة الحالية على الجوانب النفسية (الانفعالية) التي قد تتفاعل مع الجوانب المعرفية (العقلية) في العملية التعليمية لدى الطلبة الموهوبين، كما تركز الدراسة على معرفة ما يواجهه هؤلاء الطلبة من الصعوبات في التكيف والتي قد تحول دون تحقيق أقصى قدراتهم وإمكانياتهم مقارنة بأقرانهم العاديين، فجاءت الدراسة الحالية في محاولة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى عينة من الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

في ضوء تتابع جهود المختصين والتربويين لدراسة الجوانب الانفعالية والوجدانية، ومدى تأثيرها وعلاقتها بالذكاء المعرفي؛ أشار عدد من الباحثين (مثل الزعبي،٢٠١٦ ؛ محمد ومنصور، (٢٠١٥)؛ Ferrando,2010 ؛ Parker,٢٠٠٩) إلى أن الذكاء المعرفي وحده لا يضمن نجاح الموهوبين وتفوقهم، فهم بحاجة ماسة لتنمية مهاراتهم في الذكاء الانفعالي، حيث يتعرض الطلبة بشكلٍ عام إلى العديد من المشكلات الانفعالية أثناء تواجدهم في البيئة المدرسية كالتأخر الدراسي، والخوف من الفشل، وصعوبة التوافق مع الجو المدرسي وغيرها من المشكلات التي تؤثر بالسلب في مسيرتهم التعليمية، مما يولد لديهم الحاجة إلى تهيئة الأجواء المناسبة من النواحي الانفعالية والاجتماعية التي تساعدهم على تخطي المراحل المدرسية بكل يُسر وسهولة، وإذا كانت هذه الحاجات ضرورية بالنسبة للطلبة العاديين فإنها تكون أكثر ضرورة وأهمية للطلبة الموهوبين كونهم فئة تتطلب اهتمامًا خاصًا. وقد أكدتّ بعض الدراسات ومنها دراسة حمادنة (٢٠١٢) على أهمية نظريات الذكاء الانفعالي وضرورة تشجيع المعلمين على تبني برامج الذكاء الانفعالي في تعليم الطلبة الموهوبين ، كما أكدتّ دراسة أبو حمور (٢٠١٩) أهمية إجراء المزيد من الدراسات لتطوير مهارات الذكاء الانفعالي لفئة الطلبة الموهوبين في المراحل العمرية المختلفة، وأشار

القصاص والجميعة (٢٠١٣) إلى أن العلاقة بين التكيف الأكاديمي والمراحل الدراسية علاقة وثيقة، وذلك لأن حياة الطلاب داخل المدرسة لا تقتصر على الخبرات التربوية بل هي حافلة بالخبرات التي تؤثر إيجابًا أو سلبًا على تكيفهم وتحصيلهم الدراسي. كما أكدّ فروجة (٢٠١١)أن التكيف الأكاديمي يعمل على إثارة الدافعية لدى الطلاب على بذل المزيد من الجهد للتعلم، بما يزيد من قدرتهم على التحصيل والنجاح.

وبالرغم مما أولته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية من جهود في الرعاية التربوية والتعليمية الشاملة للطلاب الموهوبين مؤخرًا، بما في ذلك تفعيل الأنشطة الهادفة إلى دعم الموهوبين بإيجاد بيئة أكاديمية تتيح لهم فهم انفعالاتهم وتسمح لهم بإبراز قدراتهم وتنمية إمكانياتهم ومواهبهم، إلا إنه وفي حدود إطلاع الباحثة هناك ندرة في الدراسات السابقة المحلية التي اهتمت بالكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى الموهوبين، ولذلك، جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على الذكاء الانفعالي كمتغير هام من المتغيرات غير المعرفية التي غفلتّ عنها الكثير من الدراسات والأبحاث التي اهتمت بالموهوبين و معرفة مدى تأثيره على التكيف الأكاديمي.

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

" هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى عينة من الموهوبين بالمدارس المتوسطة والثانوية بمدينة جدة؟"

ومن هذا التساؤل الرئيسي تنبثق الأسئلة الفرعية الآتية:

-ما مستوى الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟

-ما دلالة الفروق في العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة تبعًا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية؟

-ما مدى إسهام الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالتكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

الأهمية النظرية: تسعى هذه الدراسة من خلال تناولها لمفهوم الذكاء الانفعالي إلى إثراء المحتوى النظري في المكتبة العربية بشكل عام وفي علم النفس الإيجابي بشكل خاص لدى عينة الطلبة الموهوبين، حيث تعقد الآمال على هذه الفئة من المجتمع بوصفها الفئة التي يعول عليها الوطن في تحقيق التقدم والرخاء من خلال تنمية إمكاناتهم ورفع مستوى جودة حياتهم الأكاديمية؛ تحقيقًا لمستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

الأهمية التطبيقية: في ضوء نتائج الدراسة، من المأمول أن تستفيد الجهات المختصة في مدارس الموهوبين في بناء برامج لتحسين مستويات الذكاء الانفعالي لديهم بما ينعكس بشكل إيجابي على التكيف الأكاديمي لهم، كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج تأهيلية لمعلمي الموهوبين من

خلال تعريفهم بمعوقات التكيف الاكاديمي لدى هؤلاء الطلبة ودور الذكاء الانفعالي في مواجهتها، بما يفتح الآفاق لتطوير لدعم المقررات الدراسية بمهارات نفسية تتناسب مع احتياجات الطلبة الموهوبين في كل مرحلة.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

-مستوى الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين.

-العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين.

-دلالة الفروق في العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين تبعًا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

-مدى إسهام الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين.

**محددات الدراسة**

تنحصر الدراسة الحالية بعدة محددات كالآتي:

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة الحالية العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة الحالية على عينة من الموهوبين من طلبة المدارس الحكومية بالمرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة جدة.

الحدود المكانية والزمانية: اقتصرت الدراسة الحالية على المدارس الحكومية التي تضم فصول الموهوبين بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣م.

**مصطلحات الدراسة**

**الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence:**

-عرفّة قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس**American Psychological Association**:"بأنه نوع من الذكاء يتضمن القدرة على معالجة المعلومات العاطفية واستخدامها في التفكير المنطقي والأنشطة المعرفية الأخرى"(APA, 2023).

-كما عرفّة السامرائي (٢٠٢٢) بأنه: "قدرة عقلية مكتسبة ومتعلمة وغير معرفية يمكن استخدامها بشكلٍ فعّال، حيث تتجه هذه القدرة نحو إظهار الفرد لعواطفه ومشاعره والتحكم فيها وإداراتها وتمكنّه من فهم مشاعر الآخرين والإحساس بها، وبالتالي تساعد هذه القدرة الفرد في إمكانية تكيفّه مع البيئات المختلفة وتحقيق النجاح في حياته العامة والمهنية" (ص.٢٥).

-وتتبنى الباحثة تعريفًا إجرائيًا للذكاء الانفعالي من خلال تعريف بار-أون (BarOn,2000) بأنه "إدراك الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين، والتحكم بها وقدرته على تحفيز دافعيته بطريقــة جيدة" (ص.٢١).

ويقاس في الدراسة الحالية من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد بار-أون (Bar-On,2000) وترجمة الباحثة.

**التكيف الأكاديمي Academic Adaptation:**

-يعرفه العطوي (٢٠٢٠) بأنه: "قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية واندماجه فيها، ويشمل ذلك علاقات الرفاق والمدرسين، وممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية، حتى يتمكن من تنمية استعداداته وقدراته مما يجعله أكثر شعورًا بالألفة والمساندة والإنجاز الأكاديمي" (ص٢٧).

-وتتبنى الباحثة تعريفًا إجرائيًا للتكيف الأكاديمي من خلال تعريف لعيبي (٢٠٢٠) بأنه" مجموعة استجابات الطالب، وردود أفعاله يهدف إلى تعديل سلوكه وتكوينه النفسي في بيئته الدراسية، بغية الوصول إلى حالة الانسجام المطلوبة وإشباع حاجاته وتلبية متطلباته، سعيًا لتحقيق حالة الرضا عن الحياة المدرسية"(ص.٢٧٥). ويقاس في الدراسة الحالية من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف الأكاديمي من إعداد العبداللات (٢٠٠٨).

**-الطلبة الموهوبين Gifted Students:**

-تُعرفهم وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣) بأنهم " الطلاب الذين توجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وبخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوافق لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية" (ص.٤).

-وتعرفهم الباحثة إجرائيًا بأنهم طلبة الصف الأول والثاني والثالث بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، والملتحقون بالمدارس الحكومية بفصول الموهوبين بمدينة جدة، والذين تم اختيارهم من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وتم تصنيفهم على أنهم موهوبين وفقًا لمحكات ومقاييس معينة مثل مقياس موهبة للقدرات العقلية.

**الدراسات السابقة:**

في ظل ندرة الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي على عينة الدراسة الحالية عالميًا وإقليميًا ومحليًا، قامت الباحثة بعرض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت كل متغير من متغيرات الدراسة في علاقته ببعض المتغيرات الأخرى لدى عينة الموهوبين، وذلك على النحو الآتي:

**أولاً: دراسات تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته بمتغيرات أخرى**

**من الدراسات العربية التي تناولت دراسة الذكاء الانفعالي لدى الموهوبين:**

دراسة الرشيدي (٢٠١٦) التي حاولت التعرف على الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين من المرحلة المتوسطة والثانوية في منطقة حائل، تكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالباً،

استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي و مقياس جودة الحياة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى عينة الدراسة، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين تُعزى لمتغير الجنس، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

كما سعتّ دراسة القرعان (٢٠١٨) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكمالية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في المرحلة المتوسطة في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (٦٨٨) طالب، استخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الكمالية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي ومستوى متوسط من الكمالية بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي والكمالية لدى عينة الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الانفعالي لدى الموهوبين تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور وتبعًا لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الأول متوسط ، ووجود فروق دالة إحصائيًا في الكمالية لدى الموهوبين تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور و تبعًا لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الأول متوسط.

كما هدفت دراسة الفريج والفراج (٢٠٢٢) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرات العقلية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم، تكونت العينة من (٤٩) طالب وطالبة، واستخدم الباحثان مقياسًا للذكاء الانفعالي، واختباري التحصيل الدراسي والقدرات العقلية الصادرة من قِبل هيئة التقويم والتعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي ما عدا بُعدي إدارة الانفعالات والتواصل الاجتماعي، ووجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

ومن الدراسات الأجنبية التي تناولت دراسة الذكاء الانفعالي:

دراسة كايا وآخرون (Kaya,et.al,2016) التي سعت إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي ومهارات الاتصال لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية في تركيا، وتكونت العينة من (١٨١) طالب موهوب و(١١٠) من الطلبة العاديين، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس مهارات التواصل، وأظهرت الدراسة عددا من النتائج منها وجود مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي و مهارات الاتصال لدى الطلبة الموهوبين ومستوى منخفض لدى العاديين، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي ومهارات الاتصال لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي ومهارات الاتصال لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس، وأن الذكاء الانفعالي يسهم في التنبؤ بمهارات الاتصال لدى الطلبة الموهوبين والعاديين.

كما حاولت دراسة نيجيت وآخرون (Nejate,et.al,2019) الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي والصحة العقلية لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين من المرحلة الثانوية في إيران، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب موهوب و(١٠٠) طالب عادي، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي واستبيان الصحة العامة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع في الذكاء الانفعالي و الصحة العامة لدى الطلبة الموهوبين ومستوى متوسط لدى الطلبة العاديين، ووجود فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الانفعالي لدى الموهوبين والعاديين لصالح الموهوبين، ووجود فروق دالة إحصائيًا في الصحة العقلية لدى الموهوبين والعاديين لصالح الموهوبين.

ثانيًا: دراسات تناولت التكيف الأكاديمي وعلاقته بمتغيرات أخرى

ونظرا لندرة الدراسات الأجنبية التي تناولت متغير التكيف الاكاديمي لدى الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية، فقد اكتفت الباحثة بعرض الدراسات العربية. ومن الدراسات العربية التي تناولت التكيف الأكاديمي:

دراسة الغامدي (٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف على درجة التكيف الاجتماعي والتكيف الأكاديمي لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الباحة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٩) طالبة، واستخدمت الدراسة مقياس العزلة الاجتماعية ومقياس التكيف الأكاديمي، وكشفت الدراسة عن عدة نتائج منها وجود مستوى متوسط من التكيف الاجتماعي والتكيف الأكاديمي لدى الطالبات الموهوبات، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التكيف الاجتماعي والتكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة، في حين لم توجد فروق دالة إحصائيًا في التكيف الاجتماعي و التكيف الأكاديمي تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

كما حاولت دراسة أسمري (٢٠١٩) الكشف عن مستوى التكيف الأكاديمي ومهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في منطقة حائل، وتكونت العينة من (٢٠٠) طالب، واستخدمت الدراسة مقياس التكيف الأكاديمي ومقياس التفكير الإبداعي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود مستوى مرتفع من التكيف الأكاديمي والتفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التكيف الأكاديمي والتفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين.

كما سعتّ دراسة العتيبي (٢٠١٩) إلى الكشف عن درجة التفاعل الصفي والتكيف الأكاديمي والعلاقة بينهما لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبا، واستخدمت الدراسة مقياسي التفاعل الصفي و التكيف الأكاديمي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من التفاعل الصفي و التكيف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاعل الصفي و التكيف الأكاديمي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدرجات في مقياس التفاعل الصفي و التكيف الأكاديمي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

وهدفت دراسة أبو غالي (٢٠٢١) والتي هدفت إلى تحديد مستوى النزعة إلى الكمالية والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس عبدالله الثاني للتميز في المرحلة المتوسطة في الأردن وفق متغيري الجنس و الصف الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٧) طالبا، واستخدمت الدراسة مقياس النزعة إلى الكمالية ومقياس التكيف الأكاديمي، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من التكيف الأكاديمي ومستوى متوسط من النزعة إلى الكمالية لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة عكسية بين النزعة إلى الكمالية والتكيف الأكاديمي، ووجود فروق دالة إحصائيًا في النزعة إلى الكمالية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور وتبعًا لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الأول متوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة تبعًا لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الأول متوسط، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة والتعرف على أهم المقاييس المستخدمة في قياس الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي كمتغيرات للدراسة، وفي صياغة تساؤلات الدراسة ومقارنة نتائج الدراسات السابقة بناءً على ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أن معظم الدراسات التي تناولت متغير الذكاء الانفعالي و التكيف الأكاديمي كانت مع متغيرات مختلفة في البيئة العربية، في حين اتفقت الدراسة الحالية مع بعض من الدراسات في تناولها للطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة والثانوية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ التنبؤي، الارتباطي، والمقارن لجمع البيانات من عينة الدراسة، ويعرفه الدرويش (٢٠١٨) بأنه " المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة ، كما توجد في الميدان ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو كميًا" (ص.٧١)،حيث يستخدم الارتباط لكشف العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة، وتستخدم المقارنة لإيجاد الفروق بين أفراد العينة في متغيرات الدراسة وفقًا لمتغيري الجنس و المرحلة الدراسية، يستخدم التنبؤ لمعرفة قدرة الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالتكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة والطالبات الملتحقين بفصول الموهبة التابعة لإدارة التعليم بمدينة جدة والبالغ عددهم (٦٣٧٥) طالبا وطالبة وفق إحصاءات إدارة الموهوبين والموهوبات بمدينة جدة ، وتكونت عينة الدراسة بداية من عينة استطلاعية، وذلك للتحقق من صدق محتوى أدوات الدراسة ووضوح عباراتها للمشاركين في الدراسة، وبلغ حجمها (٦٠) طالب وطالبة من الموهوبين في المدى العمري (١٢-١٨) عام، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠٩) من الطلبة والطالبات الموهوبين بالمرحلة المتوسطة والثانوية حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بناء على معادلة

المجتمع وبنسبة (٣٠%) من المجتمع الأصلي، ويوضح الجدول (١) خصائص أفراد عينة الدراسة وفق لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية

| المتغير | مستوى المتغير | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | ١٥٩ | ٥١،٤٦ |
| | أنثى | ١٥٠ | ٤٨،٥٤ |
| المرحلة الدراسية | المتوسطة | ١٧٧ | ٥٧،٢٨ |
| | الثانوية | ١٣٢ | ٤٢،٧٢ |
| المجموع الكلي | ٣٠٩ | | %١٠٠ |

ويتضح من الجدول (١) أن عينة الدراسة الأساسية تكونت وفقًا لمتغير الجنس من (١٥٩ذكرًا بنسبة ٥١،٤٦%) و (١٥٠أنثى بنسبة ٤٨،٥٤%)، ووفقًا لمتغير المرحلة الدراسية تكونت من (١٧٧طالبًا وطالبة بالمرحلة المتوسطة بنسبة ٥٧،٢٨%) و (١٣٢طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية بنسبة ٤٢،٧٢%).

أداتا الدراسة:

أولاً: مقياس الذكاء الانفعالي:

أعدَّ بار –أون (Bar-On,2000) بهدف إلى قياس الذكاء الانفعالي للأفراد من عمر (٧-١٨) وقد ترجم المقياس من قِبل طه وآخرون إلى اللغة العربية، ويتكون المقياس من (٣٠) عبارة موزعة على خمسة أبعاد على النحو التالي: الوعي بالذات وتقيسه العبارات التالية (١،٤،١٨،٢٣،٢٨،٣٠)، الكفاءة الاجتماعية وتقيسه العبارات (٢،٦،١٢،١٤،٢١،٢٦)، إدارة الضغوط وتقيسه العبارات (٥،٨،٩،١٧،٢٧،٢٩) ، التكيفّ وتقيسه العبارات (١٠،١٣،١٦،١٩،٢٢،٢٤)، والانطباع الايجابي وتقيسه العبارات(٣،٧،١١،١٥،٢٠،٢٥)، ويصحح المقياس من خلال الاستجابة على أربعة بدائل كما يأتي: كثيرًا جدًا ما ينطبق علي ذلك (٤ درجات)، كثيرًا ما ينطبق علي ذلك (٣ درجات)، قليلاً ما ينطبق علي ذلك (درجتان)، لا ينطبق علي ذلك (درجة واحدة). ويصحح المقياس عكسيا على العبارات التالية (٥ ،٨ ،٩ ،١٢ ،١٦ ،٢٦ ،٢٧ ،٢٩)، وتتراوح درجات الأبعاد الفرعية للمقياس بين (٦ و٢٤)، بينما تتراوح الدرجة الكلية بين (٢٤ و٩٦)، وتدل الدرجات المرتفعة على ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي بينما تمثل الدرجات المنخفضة انخفاض في مستوى الذكاء الانفعالي (ملحق١).

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي في الدراسة الحالية: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية بطريقة صدق الاتساق الداخلي، حيث طُبق المقياس بعد ترجمته على العينة الاستطلاعية وكان التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من

فقرات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجة كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس. واتضح للباحثة أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت مقبولة ودالة عند مستوى (٠,٠١) أو (٠,٠٥) حيث تراوحت القيم بين الفقرات وأبعادها ما بين (٠,٧٨ و٠,٨٣٨) وبين الأبعاد والدرجة الكلية ما بين (٠,٥٨ و٠,٦١٨) مما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق المقياس على عينة الدراسة الحالية. ولحساب ثبات درجات المقياس، استخدمت الباحثة معامل ثبات كرونباخ ألفا للمقياس ككل وأبعاده، وتراوحت القيم للأبعاد ما بين (٠,٧٥٢ و٠,٨٥١) وللدرجة الكلية (٠,٧١٩) وجميعها مؤشرات ثبات مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجه عالية من الثبات.

**ثانيًا: مقياس التكيف الأكاديمي:**

أعدهُ عبد اللات (٢٠٠٨)، ويتكون من (٢٥) عبارة يجاب عنها وفق تدرج ليكرت الخماسي كما يلي: بدرجة عالية جـدًا (٥ درجات)، بدرجة عالية (٤ درجات)، بدرجة متوسطة (٣ درجـات)، بدرجـة متدنيـة (درجتان)، وبدرجة متدنية جدًا (درجة واحدة)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٢٥-١٢٥)، وتدلّ الدرجات المرتفعة على ارتفاع مستوى التكيف الأكاديمي بينما تمثل الدرجات المنخفضة انخفاض في مستوى التكيف الأكاديمي (ملحق٢).

الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف الأكاديمي في الدراسة الحالية: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية بطريقة صدق الاتساق الداخلي، حيث طُبق المقياس على العينة الاستطلاعية، وكان التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس. وكانت جميع قيم معاملات الارتباط مقبولة ودالة عند مستوى (٠,٠١) أو (٠,٠٥) حيث تراوحت القيم بين الفقرات والدرجة الكلية ما بين (٠,٤٧ و٠,٧٤٣)، كما قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس وبلغت قيمته (٠,٧٥١) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجه مقبولة من الثبات.

**إجراءات الدراسة:**

-الاطلاع على الأدبيات السابقة من الكتب والمصادر المختلفة المتعلقة بمتغيرات الدراسة لتحديد مشكلة وأهمية الدراسة، والاستفادة من مناقشة الدراسات السابقة.

-اختيار مقياسي الدراسة المناسبين والتحقق من خصائصهم السيكومترية، ثم تطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة بإنشاء نسخة إلكترونية لمقياسي الدراسة على نماذج جوجل (Google forms)،

| المتغير | الذكاء الانفعالي للطلبة الموهوبين (ن=٣٠٩) | | |
|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاستجابة |
| الكفاءة الاجتماعية | ١٥,٣٧ | ٢,٤٧ | متوسطة |
| الوعي الذات | ١٦،٥٨ | ٢،٥٠ | متوسطة |
| إدارة الضغوط | ٩،٩٠ | ٣،٤١ | منخفضة |
| التكيف | ١٧،١١ | ٢،٧٦ | متوسطة |
| الانطباع الإيجابي | ١٤،٣٨ | ٢،٢٨ | متوسطة |
| محور الذكاء الانفعالي | ٧٣،٣٥ | ٧،٢٦ | متوسطة |
| المتغير | التكيف الأكاديمي للطلبة الموهوبين (ن=٣٠٩) | | |
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاستجابة |
| محور التكيف الأكاديمي | ٧٠،٦٤ | ٩،٠٥ | متوسطة |

ومن ثم نشرها عن طريق تطبيق الواتس اب (WhatsApp Messenger) حيث وضحت الباحثة للطلبة كيفية الإجابة في التعليمات المرفقة بمقاييس الدراسة.

-تفريغ استجابات أفراد العينة وترميزها، ثم معالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, version 25) لاستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

أولاً: لتحقيق الهدف الأول من الدراسة والذي ينص على التعرف على" مستوى الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الموهوبين؟" استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة الكلية، ويوضحّ جدول (٢) هذه النتائج.

جدول (٢) مستوى الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة (ن=٣٠٩)

يتضح من الجدول (٢) أن الدرجة الكلية لبعد الكفاءة الاجتماعية وبعد الوعي بالذات وبعد التكيف وبعد الانطباع الإيجابي كانت في المدى ما بين (١٢,٠١-١٨,٠٠) وبدرجة استجابة (متوسطة)، بينما بلغت الدرجة الكلية لبعد إدارة الضغوط في المدى (٦,٠٠-١٢,٠٠) وبدرجة استجابة (منخفضة). وجاءت

الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي في المدى ما بين (٥٦,٠١-٨٨,٠٠) وبدرجة استجابة (متوسطة) وبذلك يتضح أن مستوى الذكاء الانفعالي جاء متوسطًا لدى عينة الدراسة. ويتبينّ أيضًا من الجدول أن الدرجة الكلية للتكيف الأكاديمي جاءت في المدى ما بين (٥٨,٣٤-٩١,٦٧) وبدرجة استجابة (متوسطة)، وبذلك يتضح أن مستوى التكيف الأكاديمي جاء متوسطًا أيضًا لدى عينة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرشيدي (٢٠١٦) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الفريج والفراج (٢٠٢٢) والقرعان (٢٠١٨) ونيجيت وآخرون (Nejate,et.al,2019) وكايا وآخرون (Kaya,et.al,2016) التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي لدى الموهوبين. أما بالنسبة للتكيف الأكاديمي فقد اتفقت النتيجة في الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الغامدي (٢٠١٤) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من التكيف الأكاديمي لدى الموهوبات، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبو غالي (٢٠٢١) والعتيبي (٢٠١٩) وأسمري (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من التكيف الأكاديمي لدى الموهوبين. وتفسر الباحثة حصول الطلبة على مستوى متوسط من التكيف الأكاديمي قد يعود إلى أن الطلبة في المرحلة المتوسطة والثانوية يواجهون مجموعة من المصاعب والمشكلات الناجمة عن طبيعية المرحلة الدراسية التي يمرون بها، وبالتالي يبذل هؤلاء الطلبة جهدًا لا بأس به في معالجة تلك المشكلات وتخطي تلك العقبات لتحقيق التكيف الأكاديمي المناسب لهم، إلا أنه وبناءً على الخصائص العمرية لهذه المرحلة وحساسية هذه الفئة من الطلبة، فإنه لابد من تحسين مستويات الذكاء الانفعالي مما قد ينعكس أيضًا على تحسين مستويات تكيفهم الأكاديمي.

ثانيًا: لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة والذي ينص على التعرف على " العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الموهوبين؟"؛ استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) لإيجاد العلاقات بين متغيرات الدراسة وأبعادها، ويوضحّ جدول (٣) نتائج هذا السؤال.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة (ن=٣٠٩)

| المتغير/البعد | الكفاءة الاجتماعية | الوعي بالذات | إدارة الضغوط | التكيف | الانطباع الايجابي | الذكاء الانفعالي (الدرجة الكلية) | التكيف الأكاديمي (الدرجة الكلية) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الكفاءة الاجتماعية | ١ | | | | | | |
| الوعي بالذات | ٠،٠٤٦ | ١ | | | | | |
| إدارة الضغوط | -٠،٣٠٧** | ٠،٢٠١** | ١ | | | | |
| التكيف | -٠،٠٨٩ | ٠،٤٢١** | ٠،١١٥* | ١ | | | |
| الانطباع الإيجابي | ٠،٠٣٠ | ٠،٢٨٣** | ٠،١٥٩** | ٠،٣٤١** | ١ | | |
| الذكاء الانفعالي (الدرجة الكلية) | ٠،١٨٧** | ٠،٧٠٣** | ٠،٥٢٨** | ٠،٦٥٦** | ٠،٦٢٦** | ١ | |
| التكيف الأكاديمي (الدرجة الكلية) | -٠،٣٠٥** | -٠،٠٢٨ | ٠،٤٥٧** | -٠،٠٨٣ | -٠،٠٥٦ | ٠،٠٥٢ | ١ |

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) * الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

من خلال الجدول (٣) يتضح أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمحور الذكاء الانفعالي ومحور التكيف الأكاديمي للموهوبين حيث بلغت قيمة الارتباط (ر=٠,٠٥٢) وهي غير دالة إحصائيًا، أما بالنسبة للعلاقة بين أبعاد الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي فهناك علاقة سلبية منخفضة بين بعد الكفاءة الاجتماعية والتكيف الأكاديمي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر=-٠,٣٠٥)، بينما وجدت علاقة إيجابية متوسطة بين إدارة الضغوط والتكيف الأكاديمي وبلغت قيمة معامل الارتباط (ر=٠,٤٥٧).

وبالنسبة للعلاقة بين كل من الوعي بالذات والتكيف والانطباع الإيجابي مع التكيف الأكاديمي فلم تكن دالة إحصائيا حيث كانت القيمة أعلى من (٠,٠٥). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة عينة الدراسة، حيث إن الطلبة الموهوبين يتم اكتشافهم ورعايتهم من خلال مدارسهم نظرًا لتفوقهم الدراسي وارتفاع مستوى قدراتهم العقلية وكذلك الانفعالية ماعدا بعد إدارة الضغوط واتضح ذلك في علاقته مع التكيف الأكاديمي وقد يرجع ذلك للمسؤولية الملقاة على عاتقهم والتوقعات المطلوبة منهم كفئة متميزة.

ثالثًا: لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة والذي ينص على التعرف على " دلالة الفروق في العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين تبعًا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية "، استخدمت الباحثة اختبار ت (T-test) لحساب الفروق في الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي وفقًا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، ويبينّ جدول (٤) نتائج هذه الفروق للذكاء الانفعالي.

جدول (٤) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكاء الانفعالي وأبعاده وفقًا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية لدى عينة الدراسة (ن=٣٠٩)

| الفروق بين متوسطات درجات الذكاء الانفعالي وأبعاده وفقًا للجنس | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد | المتغير | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية |
| الكفاءة الاجتماعية | ذكر | ١٤،٥٦ | ٢،٤٧ | -٠،٣٠** | ٣٠٧ | ٠،٠٠٠ |
| | أنثى | ١٦،٢٣ | ٢،١٦ | | | |
| الوعي بالذات | ذكر | ١٦،٨٤ | ٢،٧٨ | ١،٨٩ | ٣٠٧ | ٠،٠٥٩ |
| | أنثى | ١٦،٣١ | ٢،١٤ | | | |
| إدارة الضغوط | ذكر | ١٠،٦٥ | ٣،٦٤ | ٤،١١** | ٣٠٧ | ٠،٠٠٠ |
| | أنثى | ٩،١٠ | ٢،٩٦ | | | |
| التكيف | ذكر | ١٧،٣٣ | ٣،١٧ | ١،٤٠ | ٣٠٧ | ٠،١٦٢ |
| | أنثى | ١٦،٨٩ | ٢،٢٥ | | | |
| الانطباع الايجابي | ذكر | ١٤،٨٦ | ٢،٤٧ | ٣،٨٤** | ٣٠٧ | ٠،٠٠٠ |
| | أنثى | ١٣،٨٨ | ١،٩٥ | | | |
| الذكاء الانفعالي | ذكر | ٧٤،٢٤ | ٨،٠٦ | ٢،٢٤* | ٣٠٧ | ٠،٠٢٦ |
| | أنثى | ٧٢،٤٠ | ٦،١٩ | | | |
| الفروق بين متوسطات درجات الذكاء الانفعالي وأبعاده وفقًا للمرحلة الدراسية | | | | | | |
| البعد | المتغير | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة | الدلالة |

| | | ط | | | الحرية | الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الكفاءة الاجتماعية | المتوسطة | ١٥،٢٧ | ٢،٢٥ | ٠،٨١- | ٣٠٧ | ٠،٤٢ |
| | الثانوية | ١٥،٥٠ | ٢،٧٣ | | | |
| الوعي بالذات | المتوسطة | ١٦،٢٥ | ٢،٣٠ | ٢،٧٠-** | ٣٠٧ | ٠،٠٠٧ |
| | الثانوية | ١٧،٠٢ | ٢،٦٩ | | | |
| إدارة الضغوط | المتوسطة | ٩،٦١ | ٣،٢٦ | ١،٧٣- | ٣٠٧ | ٠،٠٨ |
| | الثانوية | ١٠،٢٩ | ٣،٥٧ | | | |
| التكيف | المتوسطة | ١٦،٧٦ | ٢،٦٣ | ٢،٦٥-** | ٣٠٧ | ٠،٠٠٨ |
| | الثانوية | ١٧،٥٩ | ٢،٨٧ | | | |
| الانطباع الايجابي | المتوسطة | ١٤،٠٢ | ٢،٢٠ | ٣،٢٥-** | ٣٠٧ | ٠،٠٠١ |
| | الثانوية | ١٤،٨٦ | ٢،٣١ | | | |
| الذكاء الانفعالي | المتوسطة | ٧١،٩٢ | ٦،٢١ | ٤،١١-** | ٣٠٧ | ٠،٠٠ |
| | الثانوية | ٧٥،٢٧ | ٨،١٠ | | | |

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ويوضح الجدول (٤) وجود فروق دالة إحصائيا تُعزى لمتغير الجنس في درجات ثلاثة أبعاد (الكفاءة الاجتماعية) وكانت لصالح الإناث حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند (٠,٠١) لصالح الإناث، كما وجدت فروق دالة إحصائيا لبعدي إدارة الضغوط والانطباع الإيجابي لصالح الذكور حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند (٠,٠١). كما وجدت فروق في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وكانت لصالح الذكور. أما بالنسبة لبُعدي الوعي بالذات والتكيف فلم توجد فروق حيث كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا وكانت أعلى من (٠,٠٥). وبذلك يمكن قبول النتيجة جزئيًا فيما يخص متغير الجنس لكل من الكفاءة الاجتماعية للإناث وإدارة الضغوط والانطباع الإيجابي والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لصالح الذكور. كما يوضحّ الجدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية في درجات ثلاثة أبعاد (الوعي بالذات، التكيف،

والانطباع الإيجابي) لصالح المرحلة الثانوية حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)، وبذلك نقبل هذه النتيجة فيما يخص متغير المرحلة الدراسية جزئيًا لكل من الوعي بالذات، التكيف، والانطباع الإيجابي والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وذلك لصالح المرحلة الثانوية. أما بالنسبة لبُعدي الكفاءة الاجتماعية وإدارة الضغوط فلم توجد فروق حيث كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا وكانت أعلى من (٠,٠٥)، واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة القرعان (٢٠١٨) في وجود فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الانفعالي لدى الموهوبين تُعزى للجنس ولصالح الذكور واختلفت بشكلٍ جزئي مع الدراسة ذاتها في وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المرحلة المتوسطة " الصف الأول"، واتفقت النتيجة بشكلٍ جزئي أيَضًا مع دراسة الفريج والفراج (٢٠٢٢) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الموهوبين تُعزى لمتغير الجنس، ولكن كانت الفروق لصالح الإناث، بينما اختلفت النتيجة مع دراسة الرشيدي (٢٠١٦) في عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لدى الموهوبين تُعزى لمتغير الجنس. وتفسر الباحثة وجود فروق في الذكاء الانفعالي ككلّ لصالح الذكور إلى أن النتائج تميل إلى التباين أكثر من التجانس لدى كل من الذكور والإناث، بالرغم من أن ثقافتهم واحدة ومرورهم بمرحلة عمرية واحدة، ونظام تعليمي مشترك، ولكن أسفرّ ذلك عن عدم التقارب في فهمهم لانفعالاتهم والكيفية التي يتعاملون بها مع مواقف الحياة المختلفة. وتعزو الباحثة أيضًا وجود فروق في الذكاء الانفعالي ككلّ لصالح المرحلة الثانوية إلى أن الذكاء الانفعالي يتكون من مجموعة من المهارات الانفعالية التي قد يكتسبها الطلبة الموهوبين في هذه المرحلة من خلال البرامج التي تقدم لهم من قِبل إدارة الموهوبين، كما أن المرحلة الثانوية مرحلة انتقالية لدخول المرحلة الجامعية حيث يمكن فيها اكتساب الطلبة للمهارات الانفعالية المناسبة التي قد ينعكس أثرها على بقية مسيرتهم التعليمية.

أما بالنسبة للفروق في التكيف الأكاديمي فيوضح الجدول (٥) نتائج هذه الفروق.

جدول (٥) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التكيف الأكاديمي وفقًا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية لدى عينة الدراسة (ن=٣٠٩)

| المتغير | المتغير | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | ٦٦،٠٠ | ٩،٧٦ | ٢،٦٢** | ٣٠٧ | ٠،٠٠ |
| | أنثى | ٦٣،٣٣ | ٨،٠٢ | | | |
| المرحلة الدراسية | المتوسطة | ٦٤،٢٢ | ٨،١٢ | -١،٠٨ | ٣٠٧ | ٠،٢٨ |
| | الثانوية | ٦٥،٣٥ | ١٠،١٥ | | | |

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) * الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول(٥) وجود فروق دالّة إحصائيا تبعًا لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند (٠,٠١) وبذلك نقبل جزئيًا نتيجة السؤال الرابع فيما يخص فروق الجنس في التكيف الأكاديمي، أما فيما يخص متغير المرحلة الدراسية فلم توجد فروق حيث كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا وكانت أعلى من (٠,٠٥)، وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة العتيبي (٢٠١٩) والغامدي (٢٠١٤) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في التكيف الأكاديمي تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية لدى الموهوبين، واختلفت مع نتيجة دراسة أبو غالي (٢٠٢١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في التكيف الأكاديمي تُعزى لمتغير الجنس لدى الموهوبين. وتفسر الباحثة وجود فروق في التكيف الأكاديمي لدى الموهوبين لصالح الذكور بالتوقعات المرتفعة التي يتعرض لها الطلبة الموهوبون من الذكور من المحيطين بهم ضمن بيئاتهم المدرسية والأسرية، إذ يتوقع منهم الكثير من الأداء والإنجاز المميز الذي يعكس موهبتهم ومقدراتهم، وبالتالي قد يساهم ذلك في سرعة تكيفهم الأكاديمي.

رابعًا: لتحقيق الهدف الرابع من الدراسة والذي ينص على التعرف على " مدى إسهام الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالتكيف الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الموهوبين؟"، استخدمت الباحثة اختبار الانحدار الخطي وذلك للتعرف على القدرة التنبؤية للمتغير المستقل (الذكاء الانفعالي وأبعاده) على المتغير التابع (التكيف الأكاديمي) كما هو موضحّ في الجدول (٦).

جدول (٦) تحليل الانحدار للذكاء الانفعالي (كمتغير مستقل) كمنبئ بالتكيف الأكاديمي (كمتغير تابع) لدى عينة الدراسة (ن=٣٠٩)

| تحليل التباين للذكاء الانفعالي كمنبئ بالتكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | معامل التحديد $R^2$ |
| الانحدار | ٦٧١٢،٨٢ | ٥،٠٠ | ١٣٤٢،٥٦ | ٢١،٩٩ | ٠،٣٠ |
| البواقي | ١٨٤٩٩،٧٩ | ٣٠٣،٠٠ | ٦١،٠٦ | | |
| الإجمالي | ٢٥٢١٢،٦١ | ٣٠٨،٠٠ | | | |

| تحليل الانحدار الخطي للذكاء الانفعالي كمنبئ بالتكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المتغيرات المستقلة | قيمة الثابت | الخطأ المعياري | قيمة بيتا | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
| الكفاءة الاجتماعية | -٠،٦٥ | ٠،١٩ | -٠،١٨ | -٣،٣٦** | ٠،٠٠ |
| الوعي بالذات | -٠،١٥ | ٠،٢٠ | -٠،٠٤ | -٠،٧٥ | ٠،٤٥ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| إدارة الضغوط | ١،١٥ | ٠،١٤ | ٠،٤٣ | ٨،١٢** | ٠،٠٠ |
| التكيف | ٠،٣٥- | ٠،١٩ | - ٠،١١ | ١,٨٧- | ٠،٠٦ |
| الانطباع الإيجابي | ٠،٢٨- | ٠،٢١ | - ٠،٠٧ | ١،٣٤- | ٠،١٨ |
| ثابت الانحدار | ٧٥،٨١ | ٤،٩٥ | | ١٥،٣٢** | ٠،٠٠ |
| المتغير التابع = التكيف الأكاديمي | | | | | |

يتبين من الجدول (٦) أن معامل التحديد R2 للتنبؤ بالتكيف الأكاديمي من خلال الذكاء الانفعالي للموهوبين جاء بمقدار (٣٠،٠) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥). وهذا يدل أن ما نسبته ٣٠% من التأثير في المتغير التابع (التكيف الأكاديمي) كان من المتغيرات المستقلة (أبعاد الذكاء الانفعالي). كما نلاحظ أن قيم تحليل التباين والذي يمكنّ من التعرف على القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق قيمة (ف) والتي كانت دالة وذلك عند درجة احصائية أقل من (٠,٠١) مما يؤكد القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي إحصائيًا. كما يوضحّ الجدول قيمة الثبات ومعاملات الانحدار ودلالتها الاحصائية للمتغيرات المستقلة (أبعاد الذكاء الانفعالي) حيث اتضح التأثير الأعلى والإيجابي لإدارة الضغوط على التكيف الأكاديمي بقيمة (ت) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١)، بالإضافة إلى وجود تأثير سلبي دالّ للكفاءة الاجتماعية على التكيف الأكاديمي بقيمة (ت) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١). وبذلك نقبل نتيجة السؤال الخامس جزئيًا لكل من الكفاءة الاجتماعية وإدارة الضغوط، أما بالنسبة لبقية الأبعاد فلم يكن لها قدرة تنبؤية للتكيف الأكاديمي حيث كانت قيمة الدلالة أعلى من (٠,٠٥). واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Kaya,et.al,2016) والتي توصلت نتائجها إلى أنه يمكن التنبؤ بمهارات الاتصال لدى الطلبة الموهوبين، على سبيل المثال، من خلال الذكاء الانفعالي. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الذكاء الانفعالي يلعب دورًا مهمًا في تحسين مستويات التكيف الأكاديمي، ولكن لم تكن كل أبعاد الذكاء منبئًا بالتكيف الأكاديمي، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى خصائص أفراد العينة، فالتغلب على الصعوبات والضغوط الدراسية بطرق مناسبة يتطلب مستويات عالية من الذكاء الانفعالي حتى يمكن أن يؤثر ذلك بشكل كبير في التكيف الأكاديمي.

## ملخص النتائج والتوصيات:

تتلخص نتائج الدراسة الحالية فيما يأتي:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة.
- يوجد مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي وأبعاده، باستثناء بُعد (إدارة الضغوط) حيث أتى بمستوى منخفض لدى عينة الدراسة، فضلاًعن وجود مستوى متوسط من التكيف الأكاديمي لديهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الانفعالي ككل لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير المرحلة الدراسية وكانت لصالح المرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية.
- يمكن التنبؤ بالتكيف الأكاديمي بشكل جزئي من خلال الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة.
- وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يأتي:
- إعداد برامج إرشادية مناسبة للموهوبين في المراحل التعليمية المختلفة لتنمية الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي لديهم، بالإضافة لإيجاد خطط واستراتيجيات لتذليل العقبات أمام فئة الموهوبين والتي قد تواجههم أثناء رحلتهم الأكاديمية.
- فتح الآفاق المؤسسات والهيئات التعليمية بالاهتمام باحتياجات الطلبة الموهوبين ومتابعة تقدمهم من كافة النواحي خاصةً الجوانب الانفعالية، والتركيز كذلك على تعزيز التكيف الأكاديمي لديهم، وتدريبهم على كيفية التعامل مع العقبات والضغوط الدراسية من خلال تحسين مستويات ذكائهم الانفعالي.
- قيام الباحثين بمزيد من الأبحاث المستقبلية حول الطلبة الموهوبين في المراحل التعليمية المختلفة باستخدام متغيرات أخرى في علم النفس الإيجابي بالإضافة إلى متغيرات الدراسة الحالية.

## Summary of results and recommendations

The results of this study are summarized as follows:

1. There is no statistically significant relationship between emotional intelligence and academic adaptation among the study sample.
2. There is a medium level of emotional intelligence and its dimensions among the study sample, except for the dimension (stress management), which shows a low level, in addition there is a medium level of academic adaptation among the study sample.

3.There are statistically significant differences between mean score of study sample in emotional intelligences due to the sex variable in favor of males, and due to the variable of school stage in favor of the secondary stage.

4.There are statistically significant differences between mean score of study sample in in academic adaptation due to the sex variable in favor of males; however, no differences were found due to the educational stage variable.

5.Academic adjustment can be partially predicted by emotional intelligence among the study sample.

**Considering the study results, the researcher recommends the following:**

1.Prepare appropriate counseling programs for gifted students in the various educational stages to improve their emotional intelligence and academic adaptation, in addition to creating plans to help gifted students overcome obstacles they may face in their academic journey.

2.Open the horizons for educational institutions and authorities to focus on the needs of gifted students and track their progress in all respects, especially the emotional aspects, in addition to enhance their academic adaptation, and train them on how to deal with academic obstacles and pressures through improving their emotional intelligence.

3.Conduct future studies on samples of gifted students in the various educational stages using other variables of positive psychology in addition to the variables used in the current study.

**المراجع العربية**


١.أسمري، أحمد محمد. (٢٠١٩). التكيف الأكاديمي وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين. مجلة كلية التربية،٣٥(٩)،٣٢-٥٧.

٢.أبو حمور، آية شاكر. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى نظرية بار-أون في تنمية مهارات الذكاء العاطفي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن [رسالة ماجستير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

٣.حمادنة، برهان. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى الذكاء الانفعالي "لجولمان" في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في عينة أردنية من مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز [أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية]. قاعدة معلومات المنهل.

٤.حسين، سلامة عبد العظيم، وحسين، طه عبد العظيم. (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني للقيادة التربوية. دار الفكر للنشر والتوزيع.

٥.الدرويش، محمود أحمد. (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. معرض المؤلفين العرب.

٦.الرشيدي، عبد المجيد. (٢٠١٦). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية في المرحلة المتوسطة والثانوية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة البلقاء]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

٧.الزعبي، أحمد محمد. (١٥-١٦ مارس ٢٠١٦). مشكلات الطلاب الموهوبين في المدراس المخصصة لهم والعادية في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي حول الدمج الشمولي: واجه التحديات واصنع الفرص، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

٨.الزهراني، رنا فهد. (٢٠٢٢). الشغف وعلاقته بالسلوك الاستكشافي لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بجدة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٦(٢٣)،١٣٥-١٧٠.

٩.السامرائي، مهدي صالح. (٢٠٢٢). الذكاء العاطفي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

١٠.سيلفرمان، ليندا. (٢٠٠٤). الفرد الموهوب والمظاهر العاطفية للموهبة (سعيد العزة، مُترجم). دار الثقافة للنشر والتوزيع. (العمل الأصلي نشر في ١٩٩٣).

١١.العبد اللات، أسماء ضيف الله. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي في التكيف الأكاديمي والاجتماعي وفي الاتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الموهوبين في الأردن [أطروحة دكتوراة منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا]. قاعدة معلومات المنهل.

١٢.العتيبي، بندر عويض. (٢٠١٩). درجة التفاعل الصفي وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى الطلاب الموهوبين بمدينة الطائف. مجلة كلية التربية،٣٥(١١)،٦٣-٩٢.

١٣.العطوي، محمد. (٢٠٢٠). الإرشاد الأكاديمي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

١٤.العمري، نادية محمد. (٢٠١٧). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، ١(١٧٣)،٢١١-٢٥٧.

١٥.أبو غالي، زينب إبراهيم. (٢٠٢١). النزعة إلى الكمالية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في حدود بعض المتغيرات [رسالة ماجستير منشورة، جامعة عمان]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

١٦.الفريج، نايف، والفراج، ريناد. (٢٠٢٢). العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرات العقلية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين. مجلة كلية التربية،١(٣٧)،٨٥-١٣٦.

١٧.فروجة، بلحاج. (٢٠١١). التوافق المدرسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعلم الثانوي [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري بالجزائر]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

١٨.القرعان، مجدي علي. (٢٠١٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكمالية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز [رسالة ماجستير منشورة، جامعة البلقاء]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

١٩.القريطي، عبد المطلب. (٢٠١٤). الموهوبون المتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. عالم الكتب.

٢٠.القصاص، خضر، والجمعية، خالد. (٢٠١٣). العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري العمر والمستوى الدراسي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة،٢(٩)،٨٧١-٨٨٧.

٢١.لعيبي، فاتن كاظم. (٢٠٢٠). المناعة النفسية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مركز البحوث النفسية،٣١(٣)،٢٧٦-٣٠٤.

٢٢.المايق، ماجد. (٢٥ مايو،٢٠٢٠). رؤية ٢٠٣٠ أشعلت الشغف والإبداع. مجلة رواد الأعمال. https://www.rowadalaamal.com

٢٣.محمد، بلقاسم، ومنصور، هامل. (٢٠١٥). الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وعلاقته بالإنجاز الدراسي والنوع التخصص. مجلة التنمية البشرية،٥(١١)،٩٤-١١٩.

٢٤.مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع الموهبة. (٢٠٢١). من نحن - الرؤية والرسالة والقيم. https://www.mawhiba.org/Ar/About/who/Pages/missionvision.aspx

٢٥.وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٣). الدليل التنظيمي لإدارة رعاية الموهوبين. الرياض.

٢٦.وزارة التعليم. (٢٠٢١). استمرار جهود التعليم في اكتشاف ورعاية الموهوبين وفق رؤية ٢٠٣٠.المركز الإعلامي.

٢٧.يحي، حاج محمد. (٢٠١٦). مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،٧(٢٠)،٢٨٣-٢٩٢.

**المراجع الأجنبية**

1.American Psychological Association. (2023). APA Dictionary of Psychology. https://dictionary.apa.org.

2.Bar-On, R., & Parker, J. D. A. (2000). The Bar-On Emotional Quotient Inventory: Youth Version (EQ-i:YV) Technical Manual. Toronto, Canada: Multi-Health Systems.

3.Bar-on, R. (1999). Emotional Intelligence and self-Actualization. Emotional in everyday life: A scientific inquiry. psychology press,16 (9),82-97.

4.Goleman, D. (1995). Emotional Intelligence: why it can matter more than. New York: Bantam books.

5.Kaya, F, Kanik, P, & Alcin, S. (2016). A Comparison of Gifted and Non-Gifted Students Emotional Intelligence and Communication Skills. International Online Journal of Educational Sciences ,8 (1),229-244.

6.Ferrando, M. (2010). Trait Emotional Intelligence and Academic performance: Control - ling for the effects of IQ: Personality and self-concept. Journal of psychoeducational Assessment,2 (12),123-180.

7.Nejati, Z, Azadandish, M, & Sheykhangafshe, F. (2 November ,2019). Comparison of Mental Health and Emotional Intelligence in Gifted and Normal Students. First National Conference on Exceptional Children from the Perspective of Educational Psychology, Cognitive Sciences and Pathology, Ahwaz, Iran.

8.Parker, J. (2009). Emotional Intelligence and Academic Success: examining the transition from high school to university. Personality and Individual Differences ,36 (4),163-172.